

عنوان المشروع
أثر نضج إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في شركة أرامكو السعودية
في مدينة الظهران

أسم الطالب
عبدالعزیز سمیر حبیشی

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د.
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
6	1.3.1. على المستوى النظري:
7	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7	1.4. أسئلة الدراسة
7	1.5. أهداف الدراسة
7	1.6. فرضيات الدراسة
8	1.7. نموذج الدراسة
8	1.8. منهجية الدراسة
8	1.9. الدراسة الميدانية
8	1.10. مخطط المشروع المقترح
9	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
9	2.1. المقدمة:
9	2.2. المتغير المستقل
9	2.3. المتغير التابع
9	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
9	2.5. الخاتمة
10	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد إدارة المشاريع من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتنفيذ مشاريعها بكفاءة وفعالية. ومع تزايد حجم المشاريع وتعقيدها في بيئات العمل المعاصرة، برزت الحاجة إلى تبني ممارسات ومنهجيات متطورة تساهم في تحسين أداء المشاريع وضمان نجاحها. ويُعد مفهوم نضج إدارة المشاريع من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تعكس مدى قدرة المؤسسة على تطبيق عمليات وأدوات وممارسات إدارة المشاريع بصورة منهجية ومنظمة، بما يحقق التحسين المستمر في أداء المشاريع ونتائجها (Project Management Institute [PMI], 2021).

ويشير نضج إدارة المشاريع إلى مستوى التطور الذي تصل إليه المنظمة في تطبيق ممارسات إدارة المشاريع وفق معايير وإجراءات واضحة ومتكاملة، حيث تساهم المستويات المرتفعة من النضج في تحسين التخطيط، وإدارة المخاطر، واستغلال الموارد، وتعزيز عمليات المتابعة والرقابة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها (Kerzner, 2019).

ويُعد نجاح المشاريع من أهم المؤشرات التي تقيس كفاءة المنظمات في تنفيذ مشاريعها، إذ لا يقتصر النجاح على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة فقط، بل يمتد ليشمل تحقيق الأهداف الاستراتيجية ورضا أصحاب المصلحة والاستفادة من مخرجات المشروع على المدى الطويل (Pinto, 2020). ومن هذا المنطلق، أصبحت العلاقة بين نضج إدارة المشاريع ونجاح المشاريع محل اهتمام الباحثين والممارسين في مجال إدارة المشاريع، نظراً لما يمثلته النضج الإداري من عامل مؤثر في رفع معدلات النجاح وتحسين الأداء المؤسسي.

وتُعد شركة أرامكو السعودية من أكبر شركات الطاقة على مستوى العالم، حيث تنفذ العديد من المشاريع الاستراتيجية والعلاقة التي تتطلب تطبيق أعلى معايير إدارة المشاريع لضمان نجاحها وتحقيق أهدافها بكفاءة. لذلك تأتي هذه الدراسة لبحث أثر نضج إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في شركة أرامكو السعودية بمدينة الظهران، والتعرف على مدى مساهمة ممارسات نضج إدارة المشاريع في تعزيز نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات في الوقت الحاضر تحديات متزايدة في إدارة المشاريع نتيجة التطورات التقنية المتسارعة، وارتفاع مستوى المنافسة، وزيادة تعقيد المشاريع وتنوع متطلباتها. وعلى الرغم من تبني العديد من المؤسسات لممارسات إدارة المشاريع الحديثة، إلا أن نسبة كبيرة من المشاريع لا تزال تواجه مشكلات تتعلق بالتأخير في التنفيذ، وتجاوز التكاليف المخططة، وعدم تحقيق الأهداف المرجوة بالشكل المطلوب. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن نجاح المشاريع يرتبط بدرجة كبيرة بمستوى نضج إدارة المشاريع داخل المنظمة، حيث يسهم النضج المرتفع في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والرقابة وإدارة المخاطر (Kerzner, 2019).

وتُعد شركة أرامكو السعودية من المؤسسات الرائدة التي تنفذ مشاريع استراتيجية وعلاقة تتطلب تطبيق ممارسات متقدمة في إدارة المشاريع لضمان تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير أنظمة وإجراءات إدارة المشاريع، إلا أن الحاجة لا تزال قائمة لدراسة مستوى نضج إدارة المشاريع ومدى تأثيره على نجاح المشاريع المنفذة داخل الشركة، خصوصاً في ظل حجم المشاريع وتنوعها وأهميتها الاقتصادية والتنموية.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التعرف على أثر نضج إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في شركة أرامكو السعودية بمدينة الظهران، من خلال قياس مستوى نضج إدارة المشاريع وتحديد مدى تأثيره في نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة وتحقيق الأهداف ورضا أصحاب المصلحة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

أشارت الأدبيات السابقة إلى وجود علاقة إيجابية بين نضج إدارة المشاريع ونجاح المشاريع، حيث يسهم ارتفاع مستوى النضج في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة وإدارة المخاطر (Yazici, 2009; Kerzner, 2029). ومع ذلك، يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة أجريت في بيئات أجنبية وقطاعات مختلفة، كما ركزت بعض الدراسات على قياس مستوى نضج إدارة المشاريع أو نجاح المشاريع بشكل منفصل دون دراسة الأثر المباشر بينهما. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين نضج إدارة المشاريع ونجاح المشاريع محدودة، الأمر الذي يشير إلى وجود فجوة معرفية تستدعي إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، خاصة في البيئة السعودية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تركزت أغلب الدراسات الميدانية المتعلقة بنضج إدارة المشاريع ونجاح المشاريع في قطاعات ومؤسسات مختلفة خارج المملكة العربية السعودية، بينما لا تزال الدراسات التطبيقية في البيئة السعودية محدودة، خاصة في قطاع النفط والطاقة الذي يتميز بضخامة المشاريع وتعقيدها. كما أن الدراسات التي تناولت أثر نضج إدارة المشاريع على نجاح

المشاريع داخل الشركات السعودية الكبرى لم تحظَ بالاهتمام الكافي، على الرغم من أهمية هذا القطاع ودوره الحيوي في الاقتصاد الوطني (Project Management Institute [PMI], 2021).

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح وجود نقص في الدراسات التي تناولت شركة أرامكو السعودية تحديدًا، ولا سيما في مدينة الظهران التي تُعد المركز الرئيس لعمليات الشركة وإدارة مشاريعها الاستراتيجية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة التطبيقية من خلال قياس أثر نضج إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في شركة أرامكو السعودية بمدينة الظهران، وتقديم نتائج ميدانية يمكن أن تسهم في تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتعزيز نجاح المشاريع المستقبلية (Kerzner, 2019).

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع نضج إدارة المشاريع ودوره في تعزيز نجاح المشاريع داخل المؤسسات المعاصرة، حيث أصبح نجاح المشاريع أحد المؤشرات الرئيسة لقياس كفاءة المؤسسات وقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية. كما أن ارتفاع مستوى نضج إدارة المشاريع يسهم في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والرقابة وإدارة المخاطر، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على نجاح المشاريع وتحقيق النتائج المستهدفة. وتزداد أهمية هذه الدراسة في ظل الاهتمام المتزايد بتطوير ممارسات إدارة المشاريع في المؤسسات الكبرى، لا سيما في شركة أرامكو السعودية التي تنفذ مشاريع استراتيجية ذات أهمية اقتصادية وتنموية كبيرة. ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة إلى إبراز أثر نضج إدارة المشاريع على نجاح المشاريع، بما يسهم في تعزيز المعرفة العلمية وتقديم نتائج عملية تدعم تطوير ممارسات إدارة المشاريع (Kerzner, 2019؛ Project Management Institute [PMI], 2021).

1.3.1. على المستوى النظري:

- 1- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بمفهوم نضج إدارة المشاريع وعلاقته بنجاح المشاريع.
- 2- تضيف معرفة علمية حديثة حول أثر نضج إدارة المشاريع في نجاح المشاريع داخل بيئة الأعمال السعودية.
- 3- تساعد في سد جانب من الفجوة المعرفية في الدراسات العربية المتعلقة بنضج إدارة المشاريع ونجاح المشاريع.
- 4- توفر أساسًا علميًا يمكن للباحثين الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية مرتبطة بموضوع الدراسة.

(Kerzner, 2019؛ Yazici, 2009).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- 1- تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار في شركة أرامكو السعودية على التعرف إلى مستوى نضج إدارة المشاريع ومدى تأثيره في نجاح المشاريع.
 - 2- تسهم في دعم جهود تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتحسين كفاءتها داخل الشركة.
 - 3- تساعد في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في عمليات إدارة المشاريع بما يعزز من فرص نجاحها.
 - 4- تقدم توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تحسين الأداء المؤسسي ورفع معدلات نجاح المشاريع المستقبلية.
 - 5- تدعم توجهات الشركة نحو تطبيق أفضل الممارسات العالمية في إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية
- (PMI, 2021؛ 2020,Pinto).

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

المراجع الأجنبية:

- Kerzner, H. (2019). *Using the project management maturity model: Strategic planning for project management* (4th ed.). Wiley.
- Pinto, J. K. (2020). *Project management: Achieving competitive advantage* (5th ed.). Pearson.
- Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
- Kerzner, H. (2019). *Using the project management maturity model: Strategic planning for project management* (4th ed.). Wiley.
- Kerzner, H. (2019). *Using the project management maturity model: Strategic planning for project management* (4th ed.). Wiley.
- Yazici, H. J. (2009). The role of project management maturity and
- Kerzner, H. (2019). *Using the project management maturity model: Strategic planning for project management* (4th ed.). Wiley.
- Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
- Kerzner, H. (2019). *Using the project management maturity model: Strategic planning for project management* (4th ed.). Wiley.
- Pinto, J. K. (2020). *Project management: Achieving competitive advantage* (5th ed.). Pearson.
- Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
- Yazici, H. J. (2009). The role of project management maturity and organizational culture in perceived project performance. *Project Management Journal*, 40(3), 14–33.

